

مجنون؟ (كان يخطب في الناس في المقاهي فيقولون عنه «لوكو» أي مجنون)،
ما معنى كلمة فوضوي؟ تصورت في أول الأمر أنه يمشي بشعر أشعث وملابس
مهملة ثم فهمت من السياق أن للكلمة معنى سياسي . ما معناها؟)

يسبق نشاط ماركو باروخ إنشاء منظمة هرتزل . لمن كان يعمل؟ لحساب
الإنجليز؟ الألمان؟ أم لحساب هرتزل قبل الإعلان الرسمي عن منظمته؟ ولماذا
الجزائر؟ ولماذا انتحر؟ كتب تقريراً مفصلاً عن أوضاع اليهود في مصر، هل
أنقله لك كاملاً أم ملخصاً؟!

قلبت الصفحة .

تحت عنوان «مراسلات وتقارير» كتبت البنت :

في ١٨ إبريل ١٨٩٧ أرسل رئيس وسكرتير الجمعية الصهيونية في القاهرة
رسالة إلى ثيودور هرتزل في فيينا يعلمانه بإنشاء الجمعية (الجمعية التي أنشأها
المتنحر لاحقاً ماركو باروخ).

وهذا نص الرسالة المنشور في قسم الملاحق في كتاب لاندواو عن اليهود في
مصر في القرن التاسع عشر:

«ستسعدون بمعرفة أننا أسسنا بعد صبر ودأب جمعية وطنية صهيونية هي
جمعية بار كوخبا التي يتطابق برنامجها مع ما تطرحه جريدتكم : «الكرمل» .

نرجو من سيادتكم أن تبقونا على اطلاع بما يحدث في الأوساط الصهيونية
في فيينا ، كما نطلب منكم إرسال كراستكم «الدولة اليهودية» في ترجمتها
الفرنسية ، إن أمكن .

تحية الدولة اليهودية»

أقتبس هنا جزءاً من تقرير الجمعية المرسل إلى مكتب المنظمة الصهيونية في
فيينا، في ١٣ يونيو ١٩٠٠ :